

ذکره ابن جنی وما اشار الیه جمال الدین ابن مالک
من نحو بحجہ علی الوجه المذكور هو عن الصواب
ومختر من الکتاب الوهاب وذلك فصل الیه بقرینة
من بیان ومثله قول الآخر
غير لاه عداک فاطح اللہ
ولا تغتور بعارض سلم
فهو مبتدأ مضاف الی لاه وعداک مرفوع بلاه وسد
مسد الخبر کما یسدد حسدہ لو کان الوصف رافعا
بعد حرف التثنية والله تعالى اعلم وان کان الوصف
او ماضیا صیغ الیه مبتدأ فتارة بکون علی سبیل الوجوب
وتارة بکون علی سبیل الجواز وذلك ان الوصف والرفع
بعده ان یطابق فی الافراد نحو قائم زید وسجدان
احدهما کون الوصف مبتدأ او مابعد فاعلا او مابجا
عنه مغنیاً عن الخبر والآخر کون الوصف خبرا مقدر
ومابعدہ مبتدأ مؤخر او قد یبعین الوجه الاول
لعارض کما فی قوله تعالى اراعت انت عن الهی اذ علی
الوجه الثاني یلزم الفصل بین راعب ومعموله
وهو الطرف باجئ وهو المبتدأ کما فی قولک اطالع
الشمس اذ علی الوجه الثاني یلزم تدکیر الوصف
الرافع لصیر المونث وذلك لا یجوز وان کان الثانی
مجازیا وكما فی قولک اقام رجل اذ علی الوجه الثاني
یلزم وقوع النكرة مبتدأ بلا محض کذا قاله بعضهم
وقیه نظر لان الرفع بعد حرف الاستفهام محض
واستلک جواز الوجهین هنا بانه یلزم علی انهما
المتناس المبتدأ بالفاعل وقد منعوا لاجله فقد تم

لج

المتر وخورید قام ولجب بالفرق بان کلا الوجهین هنا خلاف
الاصل فان فی جعل زید فاذا بقرید فاعلا جعل المبتدأ مبتدأ
وموصلا فالاصل و فی جعله مبتدأ لخبر المبتدأ وهو
خلاف الاصل ولا کذا لک الوجهان فی نحو قائم زید
فان احدهما یصو کون زید فاعلا موافقا للاصل والالتباس
المقدر ویس لآ اذ کان احد الوجهین موافقا للاصل
لسبق الذهن الی مابعد الاصل من غیر مقادیر فنورد
التشویش والالتباس اجاب بعضهم بانه لا ضرورة فی تقدم
الخبر فی زید قام حتى یرکب الالتماس لاجلها و فی اقليم زید
یحک تقدم قام للخصمه للاستفهام وتخلیق الاستفهام منه
والتمسک علی الاستفهام یرجى تقدم قام فان قلت فالضرورة
قائمة فی اقام زید قلت لا ضرورة لاجلها و فی اقليم زید
زید قائم التمی فان قلت یرد علی الجواب الاول انه جار
الوجهان فی نحو جئت انا وزید مع ان اصل الواو ان تكون
للعطف دون المفعول معه بقراس سئلہ بخرجت انا
وموسی بخرجت زید المبتدأ بما یکن السقف یص فیه
على المصاحبة بخرجت انا وزید و فی ذلك بما ذکوه الرضى
من تعین العطف فی نحو صرت زید او عمل لانه الاصل
ولا یبعد عنه الالتماس فی المصاحبة وذلك
منعذ رفیها و کولبتاد رالعطف وسبانی فی باب
المفعول معه ان هذا الذى ذکره الرضى ليس متفقاً
عليه وان کلام سيبويه مصرح بخلافه فان تطابقا
فی غیر الافراد نحو قائم ان الزید ان او قاموا والاول
تعین کون الوصف خبرا مقدر والرفع مبتدأ
موجرا الاعلى عند اكلو فی البراعین وان لم یبتدأ بقا